الجبابرة أقصم الحجاج فما بقي إلا ثلاثا حتى وقع في جوفه الدود فمات .

عن خلف بن خليفة عن ابيه قال شهدت مقتل سعيد بن جبير فلما بان رأسه قال لا إله إلا ا لا إله إلا ا ثم قالها الثالثة فلم يتمها .

عن يحيى بن سعيد عن كاتب الحجاج يقال له يعلى قال كنت أكتب للحجاج وأنا يومئذ غلام حديث السن فدخلت عليه يوما بعد ما قتل سعيد بن جبير وهو في قبة لها أربعة أبواب فدخلت مما يلي ظهره فسمعته يقول مالي ولسعيد بن جبير فخرجت رويدا وعلمت أنه إن علم بي قتلني فلم ينشب الحجاج بعد ذلك إلا يسيرا .

وفي رواية أخرى عاش بعده خمسة عشر يوما وفي رواية ثلاثة ايام وكان يقول مالي ولسعيد بن جبير كلما أردت النوم أخذ برجلي .

عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال لقد مات سعيد بن جبير وما على الأرض أحد إلا وهو يحتاج إلى علمه .

قال المؤلف أسند سعيد بن جبير عن علي عليه السلام